واوثان مثل أسد وآساد وأُسْد. وجن: الوجناء الناقة الشديدة، وقيل العظيمة الوجنتين. والوجنة ما ارتفع من الخدين. وزن
للميزان معروف. ووزن الشيء من باب وعد وزنةً أيضاً. ويقال وزنت فلاناً ووزنت لفلان. قال الله تعالى: وإذا كالوهم أو وزنوهم
يخسرون. وهذا يزن درهماً. قلت معناه أنه يساوي درهماً في القيمة لا في الثقل كما وقع لي. ومنه الحديث: لو كانت الدنيا
تزن عند الله جناح بعوضة، أي تعدل وتساوي. ودرهم وازن. ووازن بين الشيئين موازنة ووزاناً. وهذا يوازن
هذا إذا كان على زنته أو كان محاذيه. ويقال وزن المعطي واتزن الآخذ، كما يقال نقد المعطي وانتقد الآخذ. وسن: الوسن و
السِّنَة النعاس. وقد وسِن الرجل بالكسر يوسَن وسَناً فهو وسنان. واستوسن مثله. وضن: الموضونة الدرع المنسوجة، و
قيل المنسوجة بالجواهر. ومنه قوله تعالى: على سرر موضونة. وطن: الوطن محل الإنسان. وأوطان الغنم مرابضها. وأوطن الأرض
ووطّنها واستوطنها واتطنها أي اتخذها وطناً. وتوطين النفس على الشيء كالتمهيد. والموطن المشهد من مشاهد الحرب. قال الله
لقد نصركم الله في مواطن كثيرة. وكن: الوكن بالفتح عش الطائر في جبل أو جدار. والموكن مثله. والأصمعي: الوكن مأوى الطائر
في غير عش. والوكر بالراء ما كان في عش. وهن: الوهن الضعف. وقد وهَن من باب وعد. ووهنه غيره يتعدى ويلزم
ووهِن بالكسر يوهن وهناً لغة فيه. وأوهنه غيره. ووهّنه توهيناً. والوهن والموهن نحو من نصف الليل. قال الأصمعي
هو حين يدبر الليل. فصل الهاء: هتن: أبو زيد: التهتان كالديمة. النضر: التهتان مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود. يقال هتن
المطر والدمع أي قطر. وبابه ضرب وجلس. وتهتاناً أيضاً. وسحاب هتون. هجن: امرأة هجان كريمة. وقال الأصمعي
في قول خلق هذا إجنابي وهجانه فيه. وكل جاني يده إلي فيه يعني خياره. ورجل هجين بين الهجنة. والهجنة في الكلام العيب والقبح
وإنما يكون من قبل الأم. فإذا كان الأب عتيقاً أي كريماً والأم ليست كذلك كان الولد هجيناً. والإقراف من قبل الأب.
والتهجين التقبيح. هدن: هادنه صالحه. والاسم الهدنة. ومنه قولهم هدنة على دخن أي سكون على غل. هلن:
الهليون نبت. همن: المهيمن الشاهد، وهو من آمن غيره من الخوف، وتمامه سبق في أمن. هون: الهون السكينة والوقار
وفلان يمشي على الأرض هوناً. والهون أيضاً مصدر هان عليه الشيء يهون أي خف. وهوّنه الله عليه تهويناً سهّله و
خففه. وشيء هيّن أي سهل. وهيْن مخفف. وقوم هينون لينون. والهون بالضم الهوان. وأهانه استخف به والاسم
الهوان والمهانة. يقال رجل فيه مهانة أي ذل وضعف. واستهان به وتهاون به استحقره. ويقال امش على هينتك أي
على رسلك. والهاون بالفتح الذي يدق فيه معرب. فصل الياء: يقن: اليقين العلم وزوال الشك. يقال يقنت الأمر من
باب طرب. وأيقنت واستيقنت وتيقنت كله بمعنى. وأنا على يقين منه. وربما عبروا عن الظن باليقين وعن اليقين
بالظن. يمن: اليمن بلد للعرب. والنسبة إليهم يمني ويمانٍ مخففة، والألف عوض من ياء النسب فلا يجتمعان. قال سيبويه وبعض

العرب يقول يمانيّ بالتشديد. وقوم يمانية ويمانون مثل ثمانية وثمانون. وامرأة يمانية أيضاً. وأيمن الرجل ويمّن تيميناً إذا أتى اليمن
وكذا إذا أخذ في سيره يميناً. يقال يامن يا فلان بأصحابك أي خذ بهم يمنة. ولا تقل تيامن. والعامة تقوله
وتيمّن تنسّب إلى اليمن. واليُمن البركة. وقد يُمِن فلان على قومه على ما لم يسمّ فاعله فهو ميمون أي صار مباركاً عليهم
ويمَنهم أيضاً يمِنهم بالكسر يمناً فهو يامن. وتيمّن به تبرّك. والميمنة ضد الميسرة. والأيمن والميمنة ضد الأيسر والميسرة. واليمين
القوة. وقوله تعالى: تأتوننا عن اليمين. وقال ابن عباس رض أي من قبل الدين فتزينون لنا ضلالتنا كأنه أراد تأتوننا عن
المأتى السهل. واليمين القسم. والجمع أيمن وأيمان. قيل سميت بذلك لأنهم كانوا إذا تحالفوا ضرب كل امرئ منهم يمينه على يمين
صاحبه. وإن جعلت اليمين ظرفاً لم تجمعه لأن الظروف لا تكاد تجمع. واليمين يمين الإنسان وغيره. وأيمن الله اسم وضع للقسم
هكذا بضم الميم والنون، وهو جمع يمين. وألفه ألف وصل عند أكثر النحويين، ولم يجئ في الأسماء ألف الوصل مفتوحة
غيرها. وربما حذفوا منه النون فقالوا أيم الله وإيم الله بفتح الهمزة وكسرها. وربما أبقوا الميم وحدها فقالوا مُ الله ثم
يضم الميم ويكسرها. وربما قالوا مُن الله بضم الميم والنون، ومَن الله بفتحهما، ومِن الله بكسرهما. ويقولون يمين الله لا
أفعل. والجمع اليمين أيمن كما سبق.

باب الهاء فصل الألف

أله: الإلاهة العظمة والكبر
أله يأله بالفتح فيهما إلاهة أي عبد. ومنه قرأ ابن عباس رض: ويذرك وإلاهتك، بكسر الهمزة أي عبادتك. وكان يقول
إن فرعون كان يعبد. ومنه قولنا الله. أصله إلاه على فعال بمعنى مفعول لأنه مألوه أي معبود، كقولنا إمام بمعنى
مؤتم به. فلما أدخلت عليه الألف واللام حذفت الهمزة تخفيفاً لكثرته في الكلام. ولو كانتا عوضاً منها لما اجتمعتا مع المعوض
في قولهم الإلاه. وقطعت الهمزة في النداء للزومها تفخيماً لهذا الاسم. وسمعت أبا علي النحوي يقول إن الألف واللام عوض منها
قال ويدل على ذلك استجازتهم لقطع الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف في القسم والنداء، وذلك قولهم أفألله
لتفعلن، ويا الله اغفر لي. ألا ترى أنها لو كانت غير عوض لم تثبت كما لم تثبت في غير هذا الاسم. قال ولا يجوز أن يكون للزوم
الحرف لأن ذلك يوجب أن تقطع همزة الذي والتي. ولا يجوز أيضاً أن يكون لأنها همزة مفتوحة وإن كانت موصولة، كما لم
يجز في ايم الله وايمن الله التي هي همزة وصل وهي مفتوحة. قال ولا يجوز أيضاً أن يكون ذلك لكثرة الاستعمال لأن ذلك يوجب أن تقطع الهمزة
أيضاً في غير هذا مما يكثر استعمالهم. فعلمنا أن ذلك لمعنى اختصت به ليس في غيرها، ولا شيء أولى بذلك المعنى من أن يكون المعوض
من الحرف المحذوف الذي هو الفاء. وجوّز سيبويه أن يكون أصله لاهاً على ما نذكره بعد إن شاء الله تعالى. والإلاهة اسم للشمس غير
معروف بلا ألف ولام. وربما صرفوه وأدخلوا فيه الألف واللام فقالوا الإلاهة. أنشد أبو علي: وأعجلنا الإلاهة أن تؤوبا. وله
نظائر في دخول لام التعريف وسقوطها من ذلك نسر والنسر اسم صنم. فكأنهم سموها الإلاهة لتعظيمهم لها وعبادتهم إياها. والآلهة

Copyright © King Saud University